



المرقم: / 40 / 2009

التاريخ: 01 / محرم / 1431هـ

الموافق: 17 / ديسمبر / 2009م

بيان صادر عن الرئيس علي سالم البيض حول مجزرة ابين

في سابقة خطيرة هي الأولى من نوعها، أقدم نظام صنعاء اليوم على ارتكاب مجزرة وحشية جديدة بحق أبناء شعبنا، وقد

قامت الطائرات الحربية هذا الصباح بقصف تجمعات سكنية مدنية في منطقة "المعجنة" التابعة لمنطقة "المحفد" في محافظة "ابين"، الأمر الذي أدى الى سقوط عدد كبير من الضحايا بين شهيد وجريح في صفوف الاطفال والنساء والعجزة والمدنيين عرف منهم نحو 62 شهيدا من "آل المشعور" و "آل عنبور" و "آل حيدرة الكازمي"، ومن بين الشهداء سبعة واربعين من الاطفال والنساء. وذلك بالاضافة الى الحاق خسائر مادية كبيرة بممتلكات المواطنين والثروة الحيوانية.

اننا نتقدم بالتعازي القلبية الحارة الى شعبنا الجنوبي البطل والى اسر الشهداء الابرار ويتغمدهم الله برحمته والمصبر والسلوان لنا جميعا ويشفي الجرحى. ونواسيكم ونواسي انفسنا بهذه الجريمة المشعة التي اقترضاها الارهاب الحقيقي الذي يقف خلفه نظام الاحتلال اليمني .. ونقول للعالم ان يذكر لنا نظام الاحتلال اسماء الاربابيين الذي قتلهم اليوم وهم نساء واطفال وشيوخ ابرياء إننا إذ نحمل نظام صنعاء مسؤولية هذه المجزرة؛ فإننا نناشد جامعة الدول العربية والامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي، التحرك الفوري من أجل تشكيل لجنة تحقيق في هذه المجزرة، التي تعتبر جريمة حرب موصوفة وجريمة ضد الانسانية، لأن قصف المطيران استهدف تجمعات سكنية وخلف عددا كبيرا من الشهداء والجرحى والجث المتفحمة. إن اللجوء إلى استخدام سلاح المطيران لضرب المدنيين العزل مؤشر خطير يؤكد ضلوع نظام صنعاء الاحتلالي في الاجرام، ويدل على افلاسه السياسي، وعدم قدرته على الوقوف في وجه الحراك السلمي في الجنوب.

ويهمنا هنا ان نؤكد للرأي العام ان تدرع نظام صنعاء بوجود لتنظيم القاعدة في الجنوب، عارية كليا عن الصحة، ويعرف المقاصي والمداني ان نظام صنعاء هو الذي احتضن هذا التنظيم الذي لا وجود له او حضور في الجنوب، في الوقت الذي استخدمته صنعاء وغطت على اعماله، ونحن هنا ندعو الى عدم اللانجرار وراء اكاذيب النظام.

وفي الوقت الذي نستنكر وندين هذه الاعمال الممجية فإننا ندعو المجتمع الدولي والاشقاء العرب والمسلمين الى كسر جدار الصمت، والضغط على نظام صنعاء لكي يضع حدا للجرائم المتواصلة بحق ابناء شعبنا الصابرين، الذين يعيشون في ظل نظام احتلال يغتصب ارضهم وثرواتهم ويصادر حقوقهم، ويرميهم بقنابل الفوسفور الابيض حين يحاولون التعبير بالطرق السلمية. إننا نعيد التحذير في هذه المناسبة من العواقب الخطيرة للوضع في الجنوب، فنظام صنعاء لا يوفر وسيلة من اجل افضال الحراك الجنوبي السلمي، ونحن نرى أن قصف المدنيين بالطيران محاولة لتفجير الموقف عسكريا وفتح جبهة جديدة في هذه المنطقة. ولهذا ننبه الى مخاطر هذا السلوك المغامر، ونطالب الجامعة العربية والامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى وضع آلية لتأمين الحماية لشعبنا الأعرل، وفق ما نصت عليه اتفاقات جنيف، الخاصة بحماية السكان في ظل الاحتلال. إننا في هذه المناسبة نحذر نظام صنعاء مرة أخرى من مغبة الاستمرار في هذا السلوك الوحشي في التعامل مع المتظاهرين العزل، وندعوهم الى سحب قواته من كافة أراضي الجنوب بأسرع ما يمكن ودون قيد او شرط.

وفي الختام نود التأكيد مرة أخرى على ان الحراك الجنوبي حركة جماهيرية سلمية هدفها استعادة الهوية والكرامة والارض والدولة الجنوبية المستقلة .

بيان :- صادر عن الرئيس علي سالم البيض حول مجزرة ابين !!

نشرها صبرنيوز - NEWS SBR

الخميس, 17 ديسمبر 2009 19:03 - تم التحديث في الأحد, 20 ديسمبر 2009 19:52

علي سالم البيض
رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية